

الباب الثالث عشر التجارة في الحج

١٠ - ثنا أبو أمامة التيمي؛ قال: كُنْتُ رَجُلًا أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ. فَلَقِيتُ ابْنَ عَمْرٍ؛ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ لِي: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ. فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي؟ وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا.

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن مثل ما سألتني عنه، فسكت عنه رسول الله ﷺ فلم يجبه، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ، وَقَالَ: «لَكَ حَجٌّ».

الطرق: الطيالسي في المسند (٢٥٩). ابن منصور في السنن (٣٥٢). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣٦٦/١٣٣٦٦). أحمد في المسند (٦٤٤٣، ٦٤٤٤). أبو داود في السنن (١٧٣٣). واللفظ له. ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥١، ٣٠٥٢). الدارقطني في السنن (٢٩٢/٢، ٢٩٣/٢). الحاكم في المستدرک (١٦٤٧). ابن بشران في الأمالي (٤٣٥). البيهقي في الكبير (٣٣٣/٤). وفي المعرفة (٢٦٦٧). الواحدي في أسباب النزول (٥٥). المزي في التحفة (٨٥٧٥). ابن حجر

العسقلاني في النكت (٨٥٧٥) .

٥٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : كَانَتْ عُكَاظُ ، وَمَجَنَّةٌ ، وَذُو الْمَجَازِ ، أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ ، فَكَانَتْهُمْ تَأْتُمُوا فِيهِ .
فَنَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ .
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ .

الطرق : عبد الرزاق في التفسير (٧٨/١) . أبو عبيد في فضائل القرآن (٥٠) . ابن منصور في السنن (٣٥٠ ، ٣٥١) . البخاري في الصحيح (١٧٧٠ ، ٢٠٥٠ ، ٢٠٩٨ ، ٤٥١٩) . واللفظ له . أبو داود في السنن (١٧٣١ ، ١٧٣٤ ، ١٧٣٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥٤) . ابن أبي داود في المصاحف (٧٣ ، ٧٤) . ابن حبان في الصحيح (٣٨٨٣) . الطبراني في الكبير (١١٢١٣ ، ١٣٠٢٢) . الدارقطني في المؤلف (٢١٦٥/٤) . الحاكم في المستدرک (١٦٤٨ ، ١٧٧١ ، ٣٠٩٥) . البيهقي في الكبير (٣٣٣/٤) . وفي المعرفة (٢٦٦٩) . الواحدي في أسباب النزول (٥٦) . المزي في التحفة (٦٤٢٨ ، ٦٣٠٤ ، ٥٨٧٢) .

٥٣ - طرق حديث ابن الزبير : عبد الرزاق في التفسير (٧٨/١) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣٦٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥٥) . ابن أبي داود في المصاحف (٨١ ، ٨٢) .

٥٤ - طريق حديث عكرمة : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣٦٤) .

٥٥ - طريق حديث مجاهد : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣٦٧) .

